

نعرفه يكون الظرفية محاربة كما في قوله تعالى **يدخل من يشاء في رحمة** جعلت الرحمة كأنها طرف لمن رحمه وجعل ذلك كالمحسوس وتقربته المجاز الدخول اذ لا يكون الدخول الا في المحسوس وكذلك قولهم فلا ينظر في العلم ولا تشك ان قوله تعالى **فيه ايات بينات** ليس من هذا القبيل هذا **بينات** اي علامات واصفحات لا يلينس علي احد كتحريف الطيور علي موزان البيت علي مدي الاعصار وان ضواري السباع تحاط الصور في الحرم ولا يقض لها وات كل جبار قصده بسورة تهره كاصحاب القبيل وكقصصة اساق ونابله كما بيناها في المقدمة وحكاية الحية المشرقة علي جداره **واما** عدد انما في الحماق الجمار علي كثرة الرامي من الايات البينات فيه ليس كما بينت في هذه علي تقدير عدم ذلك الايات وانما ذكرها لفاية وضوحها بالنسبة الي العالمين اولدلالة علي كثرتها واعظم شامها **فان قيل** لم لا يجوز ان يكون هذه الايات من قبيل الطلسمات وامر الطلسمات مشهور قلنا لو كان هذا من باب المثلسمات كان هذا اطلسمات مخالفا لساير المثلسمات فانه لم يجعل شي سوا اللمبة مثل هذا البناء الطويل في هذه المدة العظيمة ومثل هذا لا يكون الا من المعجزات التي السوال والجواب **لولا انما آخر الدين الرازي** في تفسيره وتبعه

وتبعه كثير من المفسرين ولا يخفى ما في هذا الجواب من الضعف والركاكة لانه جواب بعد تسليم كونه طلسمات مخالفا لساير المثلسمات فاذا يكون من المعجزات ولا يخفى عليك ان المثلسمات اصنافها ان بعضها بعضها لان كل حكيم وفيلسوف يعمل علامن الطلسمات علي وفق ما اراده ومجرد مخالفة لساير الطلسمات لا يلزم كونه معجزا لان مبناها علي امتزاج الكواكب والطبايع والظواهرات المعجزات ليست كذلك وبناءه مدة طويلة لا يفيد لان بناء الهرام قبل الطوفان فهو باقي الي الابد والزمان بالتحريك بنا في مصر وفي القاموس بنات اوليان مصرينها ادريس عليه السلام لحفظ العلوم منها عن الطوفان او بناسان المشتغل او بنا الاو ايل الماعلموا بالطوفان من جهة النجوم وفيها كل علم وطلسم وهناك الهرام صفار كثيرة انتهى لكن الاصح هنا بناسه لوق بن سورمد **ذكره المقريزي** في منطط الانار ومع ذلك يجوز ان يكون طلسمات يعرفه احد من الحكماء كطلسم مصرام وهو ملك قبل الطوفان بني الطلسمات العجيبة وجعل فيها عجائب ولا يفقد ان يدخل فيها عجب ابلين عليه اللعنة ونفضله في الضطط المضموم الجبار **ذكره المقريزي** في منطط الانار وطلسم الذي في الهرام مصر وهو موجود الان لكن **اقول** في جوابه ومن الله التوفيق اعلم